

إقبال الأعمال

[194] وكم يا الهى من محنة قد أزلتها فلك الحمد، وكم يا الهى من حلقة 1 ضيقة قد

فككتها فلك الحمد. سبحانك لم تزل عالما كاملا، أولا آخرا، ظاهرا باطنا، ملكا عظيما،
أزليا قديما، عزيزا حكيما، رؤوفا رحيمًا، جواد كريما، سميعا بصيرا، لطيفا خبيرا، عليا
كبيرا، عليما قديرا، لا اله الا أنت، سبحانك وتعاليت أستغفرك وأتوب اليك وأنت التواب
الرحيم. اللهم انى اشهد بحقيقة ايمانى 2، وعقد عزائمي 3 وايقاني، وحقائق ظنوني ومجاري
سيول مدامعي 4، ومساغ 5 مطعمي، ولذة مشربي، ومشامي 6 ولفظي، وقيامي وقعودي، ومنامي،
وركوعي وسجودي، وبشرى وعصبي وقصبي 7، ولحمي ودمي، ومخى وعظامي، وما احتويت عليه شراسيف
8 أضلاعى وما أطبقت عليه 9 شفتاي، وما أقطعت الأرض من قدمي، أنك أنت ا لا اله الا أنت
وحدك لا شريك لك، الها واحدا احدا فردا صمدا، لم تتخذ صاحبة ولاولدا ولاولدا ولم تلد ولم
تولد ولم يكن لك كفوا أحد. وكيف لا اشهد لك بذلك يا سيدي ومولاي وأنت خلقتني بشرا سويا
10، ولك أك شيئا مذكورا، وكنت يا مولاي عن خلقي غنيا وربيتني طفلا صغيرا، وهديتني للاسلام
كبيرا، ولو لا رحمتك اياى لكنت من الهالكين، نعم فلا اله

1 - الحلقة: الضيقة: استعيرت للضيق الشديد

اللازم. 2 - بحقيقة ايمانى: أي بما حق وثبت بها ايمانى من العقائد الحقّة. 3 - عقد
عزائمي: ما عقدت عليه قلبي. 4 - المدامع: المآفى، وهى اطراف العين. 5 - ساغ الشراب:
سهل مدخلة في الحلق. 6 - المشام: آلة الشم أو مكانه. 7 - القصب: العظام المجوفة. 8 -
الشر سوف: غضروف معلق بكل ضلع أو مقط الضلع. 9 - اطبقت الشئ على الشئ: غطيته به. 10 -
بشرا سويا: مستوى الاعطاء حسن الخلق.